**الدرس الأول:**

**مدخل إلى اللسانيات التطبيقية (1). المفهوم والنشأة والتطور**

أهداف الدرس:

-التعرّف على مفهوم اللسانيات التطبيقية

-التعرف على نشأة العلم.

-تحديد المراحل التي مر بها العلم منذ ظهوره إلى يومنا هذا.

**الدرس:**

اللسانيات التطبيقية النشأة والتطور:

اللسانيات التطبيقية علم ظهر بعد الحرب العلمية الثانية، وذلك سنة1946م. ومن أوائل من اهتموا به وأسسوا له علماء دول أوروبا الغربية وأمريكا. أمّا عن أول استعمال للمصطلح قبل دخوله للمؤسسات الأكاديمية فكان في ألمانيا من قبل **هيرت،** وذلك سنة1898م، ثمّ عاد للظهور سن1903م من قبل الأنثروبولوجي الفرنسي **ليون أزولاي** في مقال له بعنوان: اللسانيات التطبيقية: الاختبار اللغوي بوصفه وسيلة لتحديد هوية الأفراد الخاضعين للبحث العلمي. والملاحظ أن هذا العمل-الذي تناول مجموعة من الأفارقة دارسا لغتهم لتحديد أصولهم وانتماءاتهم اللغوية من خلال لغتهم-ينتمي إلى حقل الأنثروبولوجيا. وإنه بالإمكان إدراجه كذلك ضمن اللسانيات الجغرافية وهي من فروع اللسانيات التطبيقية التي ظهرت لاحقا. بعد ذلك تمّ استعمال المصطلح من زاوية تناول تعدّ أكثر نضجا من قبل المهندس والمعجمي النمساوي **يوجين ووستر** وذلك سنة 1931م. وكان ظهور اللسانيات التطبيقية ضرورة ملحة نتيجة النزعة الاستعمارية من جهة؛ إذ واجه جنود المستعمرين مشاكل في التواصل مع شعوب الدول المستعمرة، مما دعا إلى الاهتمام بتدريس اللغات سواء اللغة الأم أم اللغات الأخرى.

وقد صارت اللسانيات التطبيقية مادة مستقلة في جامعة (ميتشغن) الأمريكية سنة1946م وكان السبب في ظهورها مشكلة تعليم اللغات الحية للأجانب كما سبق وذكرنا، وجند لهذا الغرض عدد من الأساتذة منهم تشارلز فريز وروبرت لادو من جامعة ميتشغن اللذين يعتبران من المؤسسين هذا العلم. وقد كان هدف هذا التوجه الجديد في هذه الجامعة تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها. حيث أصدر هذا المعهد مجلة بعنوان (في علم اللغة التطبيقي). والملاحظ على العلم الجديد أنه كان مرادفا لتعليم اللغات الأجنبية. بعد ذلك وفي سنة 1958م تأسّس في بريطانيا- في جامعة إدمبورغ- مدرسة علم اللغة التطبيقي. ليواصل العلم الجديد انتشاره في مختلف الجامعات العالمية متوّجا بتأسيس **الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي** وذلك سنة1964م

مفهوم اللسانيات التطبيقية:

تحدّثنا عن ظهور المصطلح وعن أهم المحطات التي مرّ بها. أما عن مفهومه فيمكن القول:

إن اللسانيات التطبيقية:

هي العلم الذي يبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة من أجل تعلّمه وتعليمها (مازن الوعر)

هي استعمال ما توفر لدينا عن طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه (عبده الراجحي)

يمكن القول إن اللسانيات التطبيقية علم يستخدم نتائج النظريات اللغوية المختلفة لمعالجة قضايا ذات صلة باللغة كتعليم اللغات، وأمراض الكلام وغيرها من المواضيع التي سيتم تناولها في الدرس المقبل.

خصائص اللسانيات التطبيقية:

إن أهداف اللسانيات التطبيقية تعليمية تربوية بالأساس لذا ولأجل تحقيق تلك الأهداف يتسم هذا العلم بجملة من الخصائص أهمّها:

-البرجماتية: ذلك أنّها مرتبطة بحاجات المتعلم وكل ما يحرك المنتج من معتقدات وظنون وأوهام لإنجاز الكلام.

-الانتقائية: حيث يختار الباحث ما يراه ملائما للتعليم والتعلم.

-الفعالية: لأن اللسانيات التطبيقية بحث في الوسائل الفعّالة لتعلم اللغات الأم واللغات الأجنبية.

**مصادر الدرس ومراجعه:**

دراسات لسانية تطبيقية، مازن الوعر.

دراسات في اللسانيات التطبيقية، حلمي خليل.

مقال اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشعّبات التطور، محمد خاين.

علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي.